

دبي.. عاصمة الاقتصاد الجديد



دبي عاصمة عالمية للاقتصاد الجديد».. بهذه الكلمات اختصر محمد بن راشد استراتيجية دبي للخمسين عاماً» المقبلة.. مدينة للمستقبل بكل معنى الكلمة.

خلال ترؤسه الاجتماع الثاني لمجلس دبي، أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، منطقة للاقتصاد الجديد، وصندوقاً بمليار درهم لدعم شركات الاقتصاد الجديد.

محور هذا الاقتصاد سيكون هنا على أرض الإمارات، في «حي دبي للمستقبل»، الذي يضم أبراج الإمارات ومركز دبي التجاري العالمي ومركز دبي المالي العالمي، وفي هذا الحي سيتم إنشاء مركز مخصص لأبحاث اقتصاد المستقبل كما سيتم تنظيم مؤتمرات وفعاليات دولية لاجتذاب أفضل العقول العاملة في هذا المجال.

إنشاء بورصة جديدة لشركات الاقتصاد الجديد ضمن مركز دبي المالي العالمي مبادرة من شأنها أن تخطو بدبي نحو آفاق جديدة كمركز محوري للمال والأعمال كما كانت سباقه من قبل عندما دشنت قبل أكثر من عقد من الزمن مركز دبي المالي العالمي.

المستقبل لمن يمتلك أدواته، وها هي دبي تمتلك البنية التحتية والقرار والإرادة لتكون فعلاً لا قولاً عاصمة عالمية للاقتصاد الجديد.. اقتصاد المستقبل القائم على المعرفة والتقدم.

كشف الاجتماع الثاني لمجلس دبي عن خطة للتوسع خارجياً ولبناء شركات جديدة من خلال 50 مكتباً للترويج السياحي والتجاري لدبي، وبهدف مضاعفة التجارة الخارجية غير النفطية للإمارة لتصل إلى تريليوني درهم خلال خمس سنوات.

إذن، تجارة دبي ستتجاوز 545 مليار دولار في العام 2025، أي قرابة 1.5 مليار دولار هي قيمة المنتجات والسلع التي ستدخل وتخرج من موانئ ومطارات ومنافذ دبي كل يوم.

وكما أراد محمد بن راشد بحكمته ورؤيته، ها هو عام 2020 في بواكيره، يبشّر بقفزة تنموية ضخمة، وكما وصفه صاحب السمو فهو عام التغيير الكبير الذي سينقلنا للعشرين سنة المقبلة بكل قوة. ولا يكتفي سموه بهذا، فقد وجه رسائل لمديري الدوائر في الإمارة وللشخصيات العامة كافة لرفع مقترحات تطويرية لسموه مباشرة تحقق تحولات إيجابية في مسيرتنا.

هذا هو محمد بن راشد، لا يكتفي بالمركز الأول ولا يقف عند الإنجازات إلا ليبدأ مسيرة جديدة من النهوض نحو آفاق جديدة، سقفها السماء ومحورها الإنسان والتنمية وسعادة المواطنين والمقيمين في الإمارات، لا بل وفي كل أرجاء المنطقة، فعاصمة الاقتصاد الجديد، عاصمة للمنطقة والعالم.

والآن يأتي الدور على القوى الفاعلة في المجتمع المحلي في دبي، وفي كل الإمارات، من أفراد ومؤسسات وشركات. عاملة في كل الميادين، لكي نكون جزءاً ومساهماً فاعلاً في هذا التحول الذي تشهده دبي.